رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

# 871 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6725 إلى 0035 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد باذن الله تعالى سنبدأ دروسنا في كل مجلس بنصيحة - 00:00:01

وبعد النصيحة نبدأ بالدرس النصيحة اخي الكريم اوصيك بالصبر في احتساب الاجر والسير فيما يرضي الله في ذلك ومن ذلك العمل في الكسر لاجل ان تسد حوائجك وحوائج من معك - 00:00:21

قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه اخي الكريم كل شيء بيد ملك الملوك فلا تنحني لبشر من اجل رزقك المكتوب فربنا جل جلاله ما خلقك عبثا ولن يتركك سدى - 00:00:42

بل كل شيء رزقه بيد الله تعالى قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثناه قتيبة بن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس - 00:01:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر قول قتادة يعني حديث انس انه نهى ان يشرب الرجل قائما حدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي عيسى الاسواري عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب - 00:01:24

قائمة اذا انزجر ونهى كلاهما يدل على النهي عن هذا وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لزهير وابن المثنى قالوا حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة - 00:01:52

قال حدثنا قتادة عن ابي عيسى الاسواري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - 00:02:19

حدثني عبد الجبار ابن علاء قال حدثنا مروان يعني الف داري قال اخبرنا عمر ابن حمزة قال اخبرني ابو غطفان المري انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما - 00:02:39

فمن نسي فليستقيم. طبعا هذي زيادة فلنسي فليسقي تخالف الروايات السابقة والصواب عدم صحة هذه الزيادة فمن نسي فليستقيم ولم يقل احد من اهل العلم بهذا. والبخاري علينا وعليه رحمة الله بوب في كتاب الاطعمة والاشربة او في الاشربة - 00:03:02

باب الشرب قائمة وساق حديثين يدلان على جواز الشرب قائما وان النهي لم يرد للتحريم يقول باب في الشرب من زمزم قائما طبعا شرب النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم اما قائمة اما لبيان الجواز واما لسبب الزحام لم يتهيأ له الجلوس - 00:03:23

وليس معناه انه يخصص شرب ماء زمزم في شرب قائما كما يفهمه كثير من الناس فهما مخطوءا وحدثناه ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم - 00:03:43

من شرب حال كونه قائمة فهذا دل على عدم التحريم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

من زمزم من دلو منها وهو قائم اي حالة كونه قائما وحدثنا سريج بن يونس قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عاصم الاحول حاء وحدثنا

يعقوب حدثنا يعقوب الدورقي واسماعيل ابن سالم - 00:04:30
قال اسماعيل اخبرنا وقال يعقوب حدثنا هشيم قال حدثنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم. نعم - 00:04:54
وحدثني عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عاصم انه سمع الشعبية انه سمع ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم - 00:05:14
فشرب قائما واستسقى وهو عند البيت معناه طلبه وهو عند البيت ما يشربه. والمراد البيت الكعبة زادها الله تشريفا وتكريما. واسأل الله ان ييسر لجميع من زيارتها من غير خلافة - 00:05:32
ولا دفع مال اللهم ارزق من ليس لديه المال اللهم ارزقه المال الوافر لزيارة بيتك يا ارحم الراحمين وحدثناه محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا وهب ابن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد - 00:05:54
وفي حديثهما فاتيته بدلو باب وكراهة التنفس في في نفس الاناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاناء. وهذا التبويب يعني حللت الاشكالية ولا اشكال في الاحاديث انما الاشكال في فهمنا نحتاج ان نفهم الاحاديث - 00:06:19
كما هي وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقفي عن ايوب عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40
نهى ان يتنفس في الاناء اذا نهي عن التنفس في الاناء وثبت الطبية ان بعض البكتيريا لما تخرج من الفم الى الخارج ثم تقع على ماء ثم تدخل في الجسم - 00:06:57
تتنشط هذه البكتيريا وربنا جل جلاله قد خلق الانسان في احسن تقويم وخلق مخلوقات صغيرة جدا لا ترى ولكنها تظعف الانسان وتنهكه وفي هذا تذكير للانسان اذا ظعفه والى حاجته - 00:07:11
الى ربه ليل نهار صباح مساء بل في كل لحظة وفي كل حركة وسكون وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن عذرة بن ثابت الانصاري عن تمامة ابن عبد الله ابن انس - 00:07:29
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا. يعني خارج الاناء باعتبار انه اهنأ واروأ وامرأ كما في رواية لاحقة حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد هاء - 00:07:53
وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن ابي عصام عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثة ويقول انه اروى وابرأ وامرأ - 00:08:14
قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلاثا معناه في اثناء شربه من الامام وحدثنا قتيبة ابن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوري عن ابي عصام عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:32
بمثله وقال في الاناء باب استحباب اذابة الماء واللبن ونحوهما على يمين المبتدئ حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن - 00:08:56
قد شيب بما اي قد خلق بماء حتى يخفف وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي باعتبار هو هذا الاحق اللي على اليمين وقال الايمن فالايمن. اذا - 00:09:19
علمنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى بتقديم الطعام والشراب وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد وزهير ابن حرب ومحمد ابن عبد الله ابن نمير واللفظ لزهير قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس قال - 00:09:38
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهات يحسسنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داج هاي ان كانت في البيت يعني وتسمى في عرفنا ربيطا انها مربوطة قريبة من اجل ان تعلف - 00:10:03
لاجل ان يربوا لحمها وشيب له من بئر في الدار يعني لبن وضع معه الماء من البئر في الدار. فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر وابو بكر عن شماله - 00:10:31

يا رسول الله اعط ابا بكر فاعطاه اعرابيا عن يمينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن فالايمن اذا هذه الرواية مطلقة السابقة تفسر الرواية تبين لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمن فالايمن - 00:10:48

حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر. بسم الله الحمد لله قالوا حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر ابن حزم ابن حزم ابي طوال الانصاري - 00:11:11

انه سمع انس بن مالك حاء وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب واللفظ له قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله ابن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك ليحدث قال - 00:11:33

اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فاستسقى فهلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئر هذه قال فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يساره. هذي الواظحة حاليا - 00:11:52

في حال كون ابي بكر عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وجاهة اي مقابلة واعرابي عن يمينه ثمة اعرابي عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي غير العربي - 00:12:16

العرب تطلق على العرب والاعرابي اللي هو يسكن البادية قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شربه قال عمر هذا ابو بكر يا رسول الله يريه اياه - 00:12:35

فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابية وترك ابا بكر وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمنون الايمنون الايمنون قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة. اذا - 00:12:53

لما نعطي لكبير القوم بعدها يأخذ يعطى للذي عن يمينه حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس فيما قرأ عليه عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه - 00:13:13

وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا. قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وهذا ليس من باب الغضب بل هو - 00:13:35

من قبل ابن عباس وحسن تصرف انه اراد ثؤر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذه الاحاديث صريحة في السنة الواضحة وهو موافق لما تظاهرت عليه الادلة الشرعية في استحباب التيامن في كل ما كان من انواع الاكرام - 00:13:55

وهذه الاحاديث فيها ان الايمن في الشراب ونحوه يقدم وان كان صغيرا او مفضولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الاعرابيا وقدم الغلام واما تقديم الافاضل والكبار فهو عند التساوي في باقي الاوصاف - 00:14:19

ولهذا يقدم الاعلم والاقرأ على الاسن في الامامة في الصلاة. نعم طبعا معنى فتله اي وضعه وهذه دلالة على الربا نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي حازم حا وحدثناه قتيبة ابن سعيد - 00:14:40

قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقولا فتله ولكن في رواية يعقوب قال فاعطاه اياه - 00:15:09

باب استحباب لحق الاصابع والقصعة واكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من اذى وكراهة مسح اليد قبل لحقها لان هذه نعم والنعم تكرم وتحترم فاكرامها من اكرام خالقها ومنعمها وردها هو رد على منعمها - 00:15:27

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها - 00:15:53

او يلعقها حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد حاء وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا ابو عاصم جميعا عن ابن جريج ها وحدثنا زهير بن حرب واللفظ له - 00:16:19

قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلحقها او يلعقها - 00:16:35

يعني اجعل احدا من اهل بيته معه يأكلها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالوا حدثنا ابن مهدي عن

سفيان عن سعد ابن ابراهيم - 00:16:55
عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاث من الطعام ولن يذكر ابن ابي حاتم الثلاث وقال ابن ابي شيبة في روايته عن عبدالرحمن بن كعب عن ابيه - 00:17:14
وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن عبد الرحمن ابن سعد عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع - 00:17:34
ويلعق يده قبل ان يمسحها وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن عبدالرحمن بن سعد ان عبدالرحمن بن كعب بن مالك او عبدالله بن كعب اخبره عن ابيه كعب - 00:17:50
انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث اصابع فاذا فرغ نعقها وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام انا عبدالرحمن بن سعد ان عبدالرحمن بن كعب بن مالك - 00:18:10
وعبدالله بن كعب حدثاه او احدهما عن ابيه كعب ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلحق الاصابع - 00:18:33
والصحبة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة اللهم ارزقنا البركة يا ارحم الراحمين وبارك لنا ولامة الاسلام اجمعين اللهم اصلح امة الاسلام. اللهم اصلح امة الاسلام. اللهم ارفع عنه البلاء والقتل يا ارحم الراحمين. هذا وبالله - 00:18:58
التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:22